المستوى:ثانيه ليسانس دراسات أدبية

الإجابه النموذجية لمقياس الأدب المقارن

الجواب الأول:

المآخذ المقدمة للمدرسة الفرنسية:

أدى الموقف المتشدد والمتعصب للقومية للمدرسة الفرنسية في مجال الدراسات الأدبية المقارنة القائمة على التأثير والتأثر المتبادلين بين الآداب القومية المختلفة. إلى جملة من المآخذ منها:

1- توقف الدرس الأدبي المقارن عند حدّ تجميع المادة الأدبية الخام التي استقاها الأديب من أدب آخر، وهذا يعني ألا يتناول الدارس المقارن التشكيل الفني أو الجمالي للعمل الأدبي، وفي هذا تجاهل وإغفال لعبقرية الأديب وأصالته وتميزه الفني.

2- قصر الأدب المقارن على دراسة أوجه التشابه بين الآداب القومية الناتجة عن علاقات تاريخية ثابتة بين الأدبين.

3- تضييق ميدان الأدب المقارن بحصر المقارنة بين أدبين قوميين فقط، ذلك أنّ العلاقات الأدبية تتجاوز الإطار الثنائي بطبيعتها، ويندر أن تكون ثنائية. فللأدب الفرنسي مثلا علاقات بمعظم الآداب الأوروبية وبآداب غير أوروبية.

4- الأدب المقارن الذي اتخذ صورة دراسات التأثير والتأثر، يكتفي بتأريخ العلاقات الخارجية للأدب، كما أنه يخدم النزعة المتعصبة والمتعالية في فرنسا. ويقيم حواجز مصطنعة بين الجوانب التاريخية وبين الجوانب الجمالية والذوقية لدراسة الأدب، ويحوّل باحث الأدب المقارن إلى مؤرخ للعلاقات الخارجية للآداب، ومنعه من عقد أي مقارنات خارج ذلك الإطار بمعزل عن علاقات التأثير والتأثر، بدعوة أنّ ليس لتلك المقارنات قيمة معرفية.

6- شكل عامل اللغة الذي فرضته المدرسة الفرنسية عائقا كبيرا أمام الدراسات الأدبية المقارنة، داخل الأدب القومي الواحد، فقد يكون هناك أديبان من بيئة ثقافية واحدة ويكتبان بلغتين مختلفتين أو العكس.

أسس ومبادئ المدرسة الأمريكية:

مبدأ أخلاقي

-مبدأ ثقافي

- ضرورة دراسة الظاهرة الأدبية في شموليتها، دون مراعاة للحواجز السياسية واللسانية، حيث يتعلق الأمر بدراسة التاريخ والأعمال الأدبية من وجهة نظر دولية؛ أي دراسة الأدب كله من منظور عالمي.

-بناء المقارنة على أساس الاهتمام بدراسة الأدب في صلاته، التي تتعدى حدوده القومية، وهذه الأخيرة هي ما يحدد نوع الأدب لا اللغة، الشيء الذي يفصل بين الآداب الأمريكية والإنجليزية والكندية... من ثم العمل على ملاحقة العلاقات المتشابهة بين الآداب المختلفة فيما بينها وبين أنماط الفكر البشري.

-المزاوجة بين الفني والأدبي، وكسر الحواجز الفاصلة بين اللغوي والتشكيلي، بين العلاقات التاريخية الأكيدة والعلاقات الغائبة عن الأعمال والنصوص، لأنّ الهدف الأساسي ليس هو إثبات التأثير والتأثر، بقدر ما هو بلوغ البنية الجمالية والتشكيلية للنص المقارن.

-عدم جعل الدرس المقارن حصنا في مواجهة الأدبي المقارن، بل أداة للفهم والإدراك تزود القارئ من النظر إلى الأعمال المنفصلة في الزمان والمكان في تعاليها عن جمركية الحدود

بوسيلة تمكنه الإقليمية والانفتاح التام والشامل على النشاط الإنساني.

-مطمح الأدب المقارن، هو دراسة أية ظاهرة أدبية من وجهة أكثر من أدب واحد، في اتصالها أو عدمه، بعلم آخر، أو أكثر من علم، أي الدعوة إلى جعل الدراسات المقارنة تدرس العلاقات الآداب ناحية، وبين مجالات المعرفة الأخرى، كالفنون والفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية ....

سميت "المدرسة الأمريكية" انطلاقا هذه الأسس والمبادئ بـ "مدرسة النقد الجديد" أو من بـ"المدرسة الفنية الجمالية"، لأنّ الأدب المقارن عندها من النقد الأدبي والذوق الجمالي؛ وهو يعتمد كما سبق ذكره على المبدأين الأخلاقي والثقافي

الجواب الثاني:

قامت الرومانتيكية على أنقاض الكلاسيكية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر في انجلترا أولا ثم في ألمانيا وفرنسا بعد ذلك في إسبانيا وإيطاليا، متخذة التيار العاطفي منهجا في التوجه إلى الطبقة الوسطى، أو الطبقة البرجوازية، فكان الأدب تمهيدا للثورة ومصاحبا لها حرية وإيمان برسالته الإنسانية. كان الأدب الرومانسي أدبا ثائرا ذا طابع إنساني شعبي أساسه المشاعر والعواطف الفردية والإعتداد بالخيال لأنه يولد الصوره.

يعد الفيلسوف الألماني "كانط" أعظم من أثر في آراء الرومانتيكيين في بيان قيمة الخيال، وتُدعم هذا الرأي أكبر داعية للحركة الرومانتيكية في فرنسا وهي "مادام دي ستال" التي "كتبت دراسات عن الشعر الألماني وكانت أول ناقدة تفرق بين الشعر الكلاسيكي والشعر الرومانسي".....

خصائصها:

التعبير عن الذات والعاطفة والتجارب الشعورية الصادقة

-الهروب من الواقع الأليم والفرار إلى الطبيعة الملهمة فهي متنفس الشعراء يعيشون في أحضانها ويصورون فيها آلامهم وآمالهم فهي الأم الحنون للرومنسيين

-الإهتمام بالخيال لبناء الصورة الأدبية

-يمتاز أدبهم بالقلق والحيرة وسيطرة روح الحزن والكآبة عيه

-الدعوة إلى الحرية والخير

الجواب الثالث:

أنواع التأثير بحسب مجالاته

1- مفهوم التّأثير بحسب نوعيّة الاتصال...../2- مفهوم التّأثير بحسب القدرة الإبداعيّة عند المتلقّي...../3-مفهوم التّأثير بحسب المرسل...../ -4-مفهوم التّأثير بحسب اتّجاه الموضوع.....

الجواب الرابع:

نقاط التشابه بين مسرحيتي بيجماليون لتوفيق الحكيم وبرنارد شوهي:

-نقطه التحول التي حدثت في المسرحيتين

-أن لهما نفس المنبع وهي أسطورة بيجماليون الإغريقية

-أن كلا الأدبين رضيرفضا الارتباط الأبدي بالإنسان

-أن كلا المسرحيتين تمثلان سيرة ذاتية للأدبين.....